[247] صلى ا عليه وآله ؟ أم ؟ أم ؟ إلى مائة أم. لماذا ذلك القران ؟ أنا لا أدري، ومختلق الرواية أيضا لا يدري. - 5 - عرض جنة أبي بكر قال الصفوري في نزهة المجالس 2 ص 183: رأيت في الحديث أن الملائكة اجتمعت تحت شجرة طوبى فقال ملك: وددت أن ا تعالى أعطاني قوة ألف ملك، وكساني ريش ألف طير، فأطير حول الجنة حتى أبلغ طرفها، فأعطاه ا ذلك فطار ألف سنة حتى ذهبت قوته وتساقط ريشه، ثم أعطاه ا تعالى قوة وأجنحة فطار ألف سنة ثانية حتى ذهبت قوته وتساقط ريشه، ثم أعطاه ا تعالى قوة وأجنحة فطار ألف سنة ثالثة حتى ذهبت قوته وتساقط ريشه، فوقع على باب قصر باكيا فأشرفت عليه حوراء فقالت: أيها الملك مالي أراك باكيا وليست هذه بدار بكاء وحزن، وإنما هي دار فرح وسرور ؟ فقال: لأني عارضت ا في قدرته. ثم أعلمها بحديثه، فقالت له: لقد خاطرت بنفسك أتدري كم طرت في هذه الثلاثة آلاف سنة ؟ قال: لا. قالت: وعزة ربي ما طرت أكثر من جزء واحد من عشرة آلاف جزء مما أعده ا تعالى لأبي بكر الصديق رضي ا عنه. وذكره الجرداني في مصباح الظلام 2 ص 25. قال الأميني: فمجموع ما أعده ا تعالى لأبي بكر في الجنة هو مسير ثلاثين ألف ألف سنة لطائر يطير بقوة ألف. ملك وريش ألف طير، جلت قدرة الباري، أنا أكل حساب هذه الرواية إلى الشباب النابه العصري المتخرج من المدارس العالية في أرجاء العالم. كما أرى النظرة في رجال سندها من وظائف رجال الغيب إذ من المستحيل أن يقف عليه متتبع، ويعرفه حافظ ضليع، أو محدث بعيد الطنء، أو رجالي واسع الخطوة من رجال عالم الشهود. - 6 - ا يستحيي من أبي بكر عن أنس بن مالك قال: جاءت امرأة من الأنصار فقالت: يا رسول ا ! رأيت في المنام كأن النخلة التي في داري وقعت، وزوجي في السفر. فقال: يجب عليك الصبر
